

منزلة الراوي: إبراهيم بن أدهم بن منصور (١٦١هـ)
عند علماء الحديث، (دراسة تحليلية)

The status of the narrator: Ibrahim bin Adham bin Mansour
(161 AH) - according to the scholars of hadith
(an analytical study)

إعداد الباحث
م.د. جلال مثنى جلال عبد المجيد

preparation researcher

M. D. Jalal Muthanna Jalal Abdul Majid

دكتوراه في الحديث وعلومه

Ph. D in Hadith and its sciences

ديوان الوقف السني / دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

Sunni Endowment Office / Department of Religious

Education and Islamic Studies

الحساب الأكاديمي:

jalal.muthana@taleemdeny.edu.iq

jlal77584@gmail.com

ملخص البحث

عنى علماء الحديث بأهمية تحصين الحديث النبوي الشريف وبيان درجته من خلال وروده بسلسلة الرواة، فوضعوا دراسة في علم الرجال بحال الراوي وروايته، وبحثي هذا بعنوان: «منزلة الراوي: إبراهيم بن أدهم بن منصور (١٦١هـ)، عند علماء الحديث، (دراسة تحليلية)»، بمبحثين، ففي المبحث الأول جعلت فيه ترجمة الراوي، وفي المبحث الثاني جعلت فيه أقوال علماء الحديث بحقه، ومناقشة الأقوال، جمعت الأقوال من كتب التراجم والعلل والسير وغيرها بما توفر لي من المصادر، ثم قمتُ بدراسة تلك الأقوال وتحليلها، وبينت مقارنتها في المناقشة بين الأقوال في السيرة والأقوال في الحديث، وبعد ذلك ابين ما توصلت إليه في البحث.

مفتاح التعريفات:

- ١ - علم الحديث النبوي: هو ضبط دراسة رواية ورواة الحديث النبوي الشريف، من حيث القبول أو الرد.
- ٢ - علم الرجال: يختص بأحوال الرواة بجرحهم أو تعديلهم.
- ٣ - درجة راوي الحديث: تعرف بشروط وضعها علماء الجرح والتعديل، من خلال الضبط والعدالة.

Research Summary:

Hadith scholars meant the importance of fortifying the hadith of the Prophet and the statement of its degree through its occurrence in the series of narrators, so they put a study in the science of men in the case of the narrator and his narration, and my research is entitled: “ The status of the narrator: Ibrahim bin Adham bin Mansour (161 AH), according to the scholars of hadith, (an analytical study)”, with two sections, in the first section made the translation of the narrator, and in the second section made the sayings of modern scholars against him, And discussing the sayings, I collected the sayings from the books of translations, ills, biographies and others with the sources available to me, Then I studied and analyzed these sayings, and showed their comparison in the discussion between the sayings in the biography and the sayings in the hadith, and then show what I found in the research.

Definitions key:

- 1 - The science of the Prophet's hadith: It is to control the study of the narration and narrators of the Prophet's hadith, in terms of acceptance or response.
- 2 - Men's Science: It is concerned with the conditions of the narrators by wounding or modifying them.
- 3 - The degree of the narrator of the hadith: Know the conditions set by the scholars of wound and modification, through control and justice.

المقدمة

الحمد لله الذي اعزنا بالإسلام ونورَ طريقنا بالقرآن الكريم والسنة النبوية، وبعد:
 قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ
 وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ
 عَظِيمًا ﴿١١٣﴾ النساء: ١١٣.

وصل إلينا الدين الحنيف والسنة المطهرة من خلال النبي المرسل محمد (صلى الله عليه وسلم)، عن طريق الصحابة الأبرار الكرام (رضي الله عنهم) وتابعيهم وتابع تابعيهم، ومستمرراً جيلاً بعد جيل إلى ما شاء الله تعالى، بطرق واسانيد مرتبطة موثوقة، ولكل راوي منهم سيرته ودرجته عند العلماء الاجلاء بورود الأقوال بحقه ومعرفة درجة صحة روايته ونقله، من خلال شروط وضعوها في علم الحديث؛ لتبقى السنة النبوية خالية من البدع والانحرافات. أهمية الموضوع:

معرفة منزلة الراوي (إبراهيم بن أدهم) عند علماء الحديث، ودراسة أقوالهم بحقه. أسباب اختيار الموضوع هي:

- ١ - معرفة درجة رواية الراوي (إبراهيم بن أدهم)، من حيث القبول أو الرد.
- ٢ - معرفة منزلته في علم الحديث، وغيره.

أهداف البحث:

- ١ - بيان أسباب أقوال العلماء في حق الراوي (إبراهيم بن أدهم).
- ٢ - تحديد درجته في رواية الحديث.

منهجية البحث:

- ١ - أترجم للراوي (إبراهيم بن أدهم).
- ٢ - أجمع أقوال الأئمة والعلماء في حقه من كتب السير والتراجم وغيرها.
- ٣ - أترجم للرواة في الهامش، لغير المشهورين، ولا أترجم للمشهورين منهم.
- ٤ - أبين معاني بعض المصطلحات في الهامش.
- ٥ - أحلل أقوال العلماء وأترجمها في المناقشة.

خطة البحث:

سميتُ هذا البحث: «منزلة الراوي: إبراهيم بن أدهم بن منصور (١٦١هـ)، عند علماء الحديث، (دراسة تحليلية)»، يتكون البحث من مقدمة وبحثين وخاتمة: ففي المقدمة بينت فيها: أهمية الموضوع وأسباب اختياري له، وأهداف البحث، ومنهجي في البحث.

وفي المبحث الأول: جعلت فيه: تعريف الراوي: (إبراهيم بن أدهم)، وعن من روى، ومن روى عنه، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اسمه ولقبه وكنيته ووفاته.

المطلب الثاني: ذكر بعض من شيوخه وبعض من تلاميذه.

وأما المبحث الثاني: جعلت فيه: أقوال علماء الحديث في الراوي: إبراهيم بن أدهم، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: أقوال العلماء في سيرته وفي علم الحديث.

المطلب الثاني: مناقشة الأقوال.

ثم ذكرت الخاتمة، وأهم النتائج والتوصيات.

هذا والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد، وعلى آله

وصحبه الغر الميامين، وعلى من سار على منهجه وشرعته إلى يوم الدين.

المبحث الأول: تعريف الراوي إبراهيم بن أدهم، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اسمه ولقبه وكنيته ووفاته.

المطلب الثاني: ذكر بعض من شيوخه وبعض من تلاميذه.

المبحث الأول: تعريف الراوي: إبراهيم بن أدهم:

المطلب الأول: اسمه ولقبه وكنيته ووفاته:

أولاً: اسمه:

إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَهَمَ بْنِ مَنْصُورٍ^(١).

ثانياً: لقبه:

التَّمِيمِيُّ، الْعَجَلِيُّ، الْبَلْخِيُّ^(٢).

ثالثاً: كنيته:

أَبُو إِسْحَاقَ^(٣).

رابعاً: وفاته:

قال البخاري: مات إبراهيم بن أدهم سنة (١٦١هـ)، وُدفن بسوقين حصن ببلاد الروم^(٤)، وقيلمات سنة (١٦٢هـ)^(٥)، وقيل مات سنة (١٦٣هـ)^(٦).

(١) ينظر: التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة

المعارف العثمانية، حيدرآباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، عدد الأجزاء: ٨، (١/٢٧٣).

(٢) ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي»

وبـ «حاجي خليفة» (ت: ١٠٦٧هـ)، المحقق: محمود عبد القادر الأرنؤوط [ت ١٤٣٨هـ]، إشراف وتقديم: أكمل

الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور الناشر: مكتبة إرسیکا،

إستانبول - تركيا، عام النشر: ٢٠١٠ م، عدد الأجزاء: ٦ (الأخير فهارس)، (١/٢٢ - ٢٣).

(٣) ينظر: طبقات الأولياء، لابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي ابن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ)،

تحقيق: نور الدين شرييه من علماء الأزهر، الناشر: مكتبة الخانجي، بالقاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م،

عدد الأجزاء: ١، (٥).

(٤) ينظر: إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي،

أبو عبد الله، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم،

الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ١٢، (١/١٧٥).

(٥) قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، لأبي محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهجراني الحضرمي

الشافعي (ت: ٩٤٧هـ)، عُني به: بو جمعة مكري / خالد زواري، دار المنهاج - جدة، ط ١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م،

عدد الأجزاء: ٦، (٢/٢١٨).

(٦) ينظر: تاريخ ابن يونس المصري، لعبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي، أبي سعيد (ت: ٣٤٧هـ)، دار الكتب

العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢١ هـ، عدد الأجزاء: ٢، (٦/٢).

المطلب الثاني: ذكر بعض من شيوخه وبعض من تلاميذه:

بعض من شيوخه:

١ - «أبان بن أبي عياش، واسمه فيروز، ويُقال: دينار، مولى عبد القيس، العبدى، أبو إسماعيل البَصْرِيّ، متروك، من الخامسة، مات في حدود الأربعين»^(١).

٢ - «سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي الأعمش، وكاهل هو ابن أسد بن خزيمه، ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة (١٤٧ - ١٤٨هـ)»^(٢).

٣ - «سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفيّ، مات سنة (١٦١هـ)، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلّس»^(٣).

بعض من تلاميذه:

١ - خادمه: «إبراهيم بن بشار الخراساني الصوفي، وثقه ابن حبان، من العاشرة»^(٤).

٢ - «إبراهيم بن محمد بن الحارث، أبو إسحاق الفزاري، المصيبي، الكوفي، مات سنة (١٨٥هـ)، وقيل غير ذلك»^(٥).

(١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لجمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي (٦٥٤ - ٧٤٢هـ)، حققه وضبطه نصح وعلق عليه: د بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤٠٠ - ١٤١٣هـ) (١٩٨٠ - ١٩٩٢م)، عدد الأجزاء: ٣٥، (١٩ / ٢)، وتقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، ط: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١، (٨٧).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي، (٧٦ / ١٢)، وتقريب التهذيب، لابن حجر، (٢٥٤).

(٣) ينظر: فتح الباب في الكنى والألقاب، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنذَه العبدى (ت: ٣٩٥هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ١، (٤٨٠)، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد ابن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، عدد الأجزاء: ٧، (٣٩١ / ٢)، وتقريب التهذيب، لابن حجر، (٢٤٤).

(٤) ينظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، حققه وضبطه نصح وعلق عليه: د. بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١٧، (١٥ والفهارس)، (٧٧٠ / ٥)، وتقريب التهذيب، لابن حجر، (٨٨).

(٥) ينظر: الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، أصل التحقيق: رسالة ماجستير في الحديث وعلومه بالجامعة الإسلامية. المدينة المنورة، بإشراف الشيخ حماد بن محمد الأنصاري،

٣ - بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز، الكلاعي الميثمي أبو يحمّد الحمصي، مات سنة (١٩٧هـ)، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة^(١).

المبحث الثاني: أقوال علماء الحديث في الراوي: إبراهيم بن أدهم، وفيه مطلبان: المطلب الأول: أقوال العلماء في سيرته وفي علم الحديث.

المطلب الثاني: مناقشة الأقوال.

من خلال البحث في كتب السير والتاريخ وغيرها وجدتُ سيرة إبراهيم بن أدهم، معطرة بالعبادات والتقوى والصفات الحميدة والمنزلة الرفيعة العالية، وقد أثنى عليه العلماء وعامة الناس، فذكرتُ بعضاً منها، ومن تلك السيرة الحميدة: «أنه كان من أبناء الملوك والمياسير، خرج متصيلاً فهتف به هاتف أيقظه من غفلته فترك طريقته في التزُّين بالدنيا، ورجع إلى طريقة أهل الزهد والورع»^(٢).

وقيل أنه «جاء رجل إلى الإمام عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وسأله أيهما أحب إليك سليمان الخواص^(٣) أم إبراهيم بن أدهم؟ فقال: إبراهيم أحب إلي؛ لأن إبراهيم يختلط بالناس

١٤٠٠ هـ، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، عدد الأجزاء: ٢، (٤٠/١)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحّي بن أحمد بن محمد بن محمد بن العماد العكري الحنبلي، (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، بيروت، ط ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١١، (٣٨٣/٢)، وطبقات خليفة ابن خياط، لأبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العسفري البصري، (ت: ٢٤٠هـ)، رواية: أبي عمران موسى، تحقيق: د. سهيل زكار، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر: ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ١، (٥٨٢).

(١) ينظر: سير اعلام النبلاء، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، بإشراف: شعيب الأرناؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٢٥ (٢٣ والفهارس)، (٥١٨/٨ - ٥١٩)، وتقريب التهذيب، لابن حجر، (١٢٦).

(٢) ينظر: طبقات الصوفية، لمحمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبي عبد الرحمن السلمي (ت ٤١٢ هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية-بيروت، ط ١، ١٤١٩ هـ، عدد الأجزاء: ١، (٣٥).

(٣) هو: سليمان أبو أيوب الخواص، أحد الزهاد المعروفين والعباد الموصوفين، وكان أكثر مقامه ببيت المقدس، ينظر: تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها، لأبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١ هـ)، دراسة وتحقيق: محب الدين

وينبسط إليهم»^(١)، وقال أيضاً: لو إنهما أدركا محمداً (صلى الله عليه وسلم) لكانا من خيار أصحابه^(٢).

«وقال ابن حبان: إبراهيم بن أدهم ترك الإمارة إلى الشام طلباً للحلال فأقام بها مرابطاً غزياً يصبر على الجهد الجهيد والفقر الشديد والورع الدائم والسخاء الوافر إلى أن مات في بلاد الروم سنة إحدى وستين ومائة»^(٣).

«وصفهُ سفيان الثوري: بأنه كان يشبه إبراهيم (عليه السلام) خليل الرحمن، وقال عنه أيضاً: لو كان في أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، لكان رجلاً فاضلاً»^(٤).

«قال يحيى بن معين: إبراهيم بن أدهم، عابد ثقة»^(٥).

«قال محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني: إبراهيم بن أدهم، كان عابداً ثقة»^(٦).

«قال عنه أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي: ثقة»^(٧).

«قال يعقوب بن سفيان الفسوي: هو من الخيار الأفاضل»^(٨).

أبو سعيد عمر بن غرامة العمري، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٨٠ (٧٤ و ٦ للفهارس)، (١٩٤/١٠ - ١٩٧).

(١) ينظر: الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧ هـ)، الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن - الهند، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م، عدد الأجزاء: ٩، (٢٠٦/١).

(٢) ينظر: تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر، (٢٤٨/٧٢).

(٣) الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، تحت مراقبة: د. محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣، عدد الأجزاء: ٩، (٢٤ / ٦).

(٤) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي، (٣٢/٢).

(٥) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، (١٧٣ / ١).

(٦) المصدر نفسه، (١٧٤ / ١).

(٧) معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله ابن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١ هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ٢، (٢٠٠/١).

(٨) تهذيب الكمال، للمزي، (٢٩/٢).

- «قال أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني: إذا حدث عنه ثقة، فهو صحيح الحديث»^(١).
- «قال عنه محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي: أحد الأعلام»^(٢).
- «قال عنه أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني: صدوق»^(٣)»^(٤).

المطلب الثاني: مناقشة الأقوال:

من خلال الأقوال السابقة يتضح ان إبراهيم بن أدهم، كان من أبناء الملوك والمواسير وذو صفات حميدة، ورع تقي مجاهد، وقد أثنى عليه الناس.

وأما في الحديث فقد قال عنه العلماء أقوالاً وثقوه بها، وبعضهم وضع شرطاً لقبوله، وهذا قول الإمام الدارقطني كما ذكرت: إذا حدث عنه ثقة، فهو صحيح الحديث، «وقال الإمام البخاري: حديثه مرسل»^(٥)»^(٦).

وقد روى له الترمذي في المتابعات تعليقاً^(٧)، قال: «وَيُرْوَى عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَقْبَلَ الْمَائِدَةَ، أَمْ بَعْدَ الْمَائِدَةِ؟ فَقَالَ: مَا أَسْلَمْتُ إِلَّا بَعْدَ الْمَائِدَةِ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ زِيَادٍ التَّرْمِذِيُّ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ

(١) سؤالات السلمى للدارقطني، لمحمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبي عبد الرحمن السلمى (ت: ٤١٢ هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ، عدد الأجزاء: ١، (٢).

(٢) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، (٤/٢٨٨).

(٣) صدوق: وهو ثقة ولكن خف ضبطه، فينظر في حديثه ويختبر حتى يعرف ضبطه، ينظر: معرفة أنواع علوم الحديث، لعثمان بن عبد الرحمن، أبي عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (٦٤٣ هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم وماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، ط ١، عدد الأجزاء: ١، (٢٤٣).

(٤) تقريب التهذيب، لابن حجر، (٨٧).

(٥) المرسل: هو ما سقط من آخر إسناده من بعد التابعي، والمرسل الخفي: أن يروي الراوي عن لقيه، أو عاصره، ما لم يسمع منه، بلفظ يحتمل السماع وغيره ك (قال)، ينظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لأحمد بن علي ابن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، حققه وعلق عليه: نور الدين عتر، الناشر: مطبعة الصباح، دمشق - سوريا، ط: ٣، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١، (٨٢ - ٨٦).

(٦) التاريخ الكبير، للبخاري، (١/٢٧٣).

(٧) المعلق: هو ما حذف من مبدأ إسناده راو فأكثر على التوالي، أو أن يُحذف جميع السند إلا الصحابي، أو إلا الصحابي والتابعي معاً، أو أن يُحذف من حديثه ويضيفه إلى من فوقه، ينظر: نزهة النظر، لابن حجر، (٨١).

شَهْرُ بِنِ حَوْشَبٍ، عَنْ جَرِيرٍ، وَرَوَى بَقِيَّةٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ جَرِيرٍ^(١)، وهذا الحديث له شاهد في صحيح البخاري، من طريق: إبراهيم ابن يزيد عن همام بن الحارث، قال: رأيت جرير بن عبد الله... نحوه^(٢).

من خلال بيان الأقوال والسير، يتيسر القول: بأن الراوي إبراهيم بن أدهم: من أهل الصلاح، تفرغ للرباط في سبيل الله، من أصحاب الزهد والورع والنصح، وهو صدوق: أي ثقة ولكن خف ضبطه.

(١) سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سَورَةَ بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩ هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط: ٢، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، عدد الأجزاء: ٥، باب المسح على الخفين، (١/١٥٦) رقم (٩٤).

(٢) صحيح البخاري، لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي، تحقيق: جماعة من العلماء، بالمطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ١٣١١ هـ، ثم صَوَّرَها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، ط: ١، ١٤٢٢ هـ لدى دار طوق النجاة - بيروت، مع إثراء الهوامش بتقييم الأحاديث لمحمد فؤاد عبد الباقي، والإحالة لبعض المراجع المهمة، عدد الأجزاء: ٩، كتاب الصلاة، باب الصلاة في الخفاف، (١/٨٧) رقم (٣٨٧).

الخاتمة

الحمد لله على نعمة الإسلام، والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى آله وصحبه وسلم، بفضل الله وكرمه، تم انجاز البحث والتوصل إلى أهم النتائج:
١ - من خلال أقوال الأئمة في الراوي إبراهيم بن أدهم، تبين أنه من أهل الصلاح والورع وهو ثقة.

٢ - اتفق أكثر العلماء على ثقة الراوي إبراهيم بن أدهم، وصدقه في الحديث، والأخذ بروايته إذا حدث عنه ثقة.

التوصيات:

- ١ - دراسة أقوال العلماء في الرواة؛ لمعرفة سبب ورود الألفاظ المطلقة عليهم، ومدى تأثيرها على درجاتهم.
- ٢ - مراجعة البحوث المختصة في علم الرجال في الجرح والتعديل، ومعرفة اختلاف الأقوال بحق الرواة المتكلم فيهم.

Conclusion:

Praise be to Allah for the blessing of Islam, and prayers and peace be upon the Messenger of Allah Muhammad and his family and companions, thanks to Allah and his generosity, The research was completed and the most important results were reached:

1 - Through the sayings of the imams in the narrator Ibrahim bin Adham, it is clear that he is one of the people of righteousness and piety and is trustworthy.

2 - Most scholars agreed on the confidence of the narrator Ibrahim bin Adham, and his sincerity in the hadith, and the adoption of his narration if there is confidence about him.

Recommendations:

1 - Studying the sayings of scholars in narrators to find out why the utter words appear on them, and the extent of their impact on their degree.

2 - Review the specialized research in the science of men in wound and modification, and know the difference in sayings against the narrators who speak about them.

المصادر والمراجع

- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق: عادل بن محمد - أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق للطباعة والنشر، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ١٢.
- تاريخ ابن يونس المصري، لعبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبي سعيد (ت: ٣٤٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ، عدد الأجزاء: ٢.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: د. بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١٧ (١٥ والفهارس).
- التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، عدد الأجزاء: ٨.
- تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها، لأبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ)، دراسة وتحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٨٠ (٧٤ و ٦ للفهارس).
- تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، ط: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لجمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي (٦٥٤ - ٧٤٢هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤٠٠ - ١٤١٣هـ) (١٩٨٠ - ١٩٩٢م)، عدد الأجزاء: ٣٥.

· الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م، عدد الأجزاء: ٩.

· الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧ هـ)، الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن - الهند، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م، عدد الأجزاء: ٩.

· سلم الوصول إلى طبقات الفحول، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف ب «كاتب جلبي» وب «حاجي خليفة» (ت: ١٠٦٧ هـ)، المحقق: محمود عبد القادر الأرنؤوط (ت ١٤٣٨ هـ)، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور الناشر: مكتبة إرسیکا، تركيا، عام النشر: ٢٠١٠ م، عدد الأجزاء: ٦ (الأخير فهارس).

· سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩ هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، عدد الأجزاء: ٥.

· سؤالات السلمى للدارقطني، لمحمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبي عبد الرحمن السلمى (ت: ٤١٢ هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي ط: ١، ١٤٢٧ هـ، عدد الأجزاء: ١.

· سير اعلام النبلاء، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: حسين أسد (ج ١، ٦)، شعيب الأرنؤوط (ج ٢، ٥، ١٩، ٢٠)، محمد نعيم العرقسوسي (ج ٣، ٨، ١٠، ١٧، ١٨، ٢٠)، مأمون الصاغرجي (ج ٤)، علي أبو زيد (ج ٧، ١٣)، كامل الخراط (ج ٩)، صالح السمر (ج ١١، ١٢)، أكرم البوشي (ج ١٤، ١٦)، إبراهيم الزبيق (ج ١٥)، بشار معروف (ج ٢١، ٢٢، ٢٣)، محيي هلال السرحان (ج ٢١، ٢٢، ٢٣)، بإشراف: شعيب الأرنؤوط (ت ١٤٣٨ هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: ٣، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٣.

٢٥ (٢٣ والفهارس).

· شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، بيروت، ط ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١١.

· صحيح البخاري، لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، بيولاق مصر، ١٣١١ هـ، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني، ثم صوّرها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ لدى دار طوق النجاة - بيروت، مع إثراء الهوامش بترقيم الأحاديث لمحمد فؤاد عبد الباقي، والإحالة لبعض المراجع المهمة، عدد الأجزاء: ٩.

· طبقات الأولياء، لابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي ابن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ)، تحقيق: نور الدين شريبه من علماء الأزهر، الناشر: مكتبة الخانجي، بالقاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م عدد الأجزاء: ١.

· طبقات الصوفية، لمحمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبي عبد الرحمن السلمي (ت: ٤١٢هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ١.

· طبقات خليفة ابن خياط، لأبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري، (ت: ٢٤٠هـ)، رواية: أبي عمران موسى، تحقيق: د. سهيل زكار، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر: ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ١.

· فتح الباب في الكنى والألقاب، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدى (ت ٣٩٥هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ١.

· قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، لأبي محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهجراني الحضرمي الشافعي (ت: ٩٤٧هـ)، غني به: بو جمعة مكري / خالد زواري، دار المنهاج - جدة، ط ١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م، عدد الأجزاء: ٦.

· الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، أصل التحقيق: رسالة ماجستير في الحديث وعلومه بالجامعة الإسلامية. المدينة المنورة، بإشراف

- الشيخ حماد بن محمد الأنصاري، ١٤٠٠ هـ، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، عدد الأجزاء: ٢.
- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١ هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ٢.
- معرفة أنواع علوم الحديث، لعثمان بن عبد الرحمن، أبي عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (٦٤٣ هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم وماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، ط ١، عدد الأجزاء: ١.
- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)، حققه وعلق عليه: نور الدين عتر (على نسخه مقروءة على المؤلف)، الناشر: مطبعة الصباح، دمشق - سوريا، الطبعة: الثالثة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١ هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، عدد الأجزاء: ٧.